



جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

أُطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة

باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية

بعد ثورة 30 يونيو 2013

مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الصحافة

إعداد

منار محمد سعيد محمد

إشراف

أ.د/ نجوي كامل

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

إشراف مشارك

د/ سارة المغربي

مدرس الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

2017

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
7	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
10	تمهيد
	الدراسات السابقة
11	المحور الأول: دراسات تناولت الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية
19	المحور الثاني: دراسات اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية
33	المحور الثالث : دراسات تناولت المعالجة الصحفية لعلاقات مصر الدولية
40	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
40	مشكلة الدراسة
42	أهمية الدراسة
43	أهداف الدراسة
44	تساؤلات الدراسة
45	الإطار النظري
49	الإطار المنهجي للدراسة
51	الإطار الإجرائي للدراسة
57	مفاهيم الدراسة
	الفصل الثاني : ملامح العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 25 يناير 2011
58	تمهيد
62	أولاً: أثر ثورتي 25 يناير و 30 يونيو على العلاقات المصرية الأمريكية
64	ثورة 25 يناير
66	2- موقف الولايات المتحدة من ثورة 25 يناير
69	3- ما بين ثورتي يناير ويونيو
69	4- ثورة 30 يونيو

رقم الصفحة	الموضوع
73	5- موقف الولايات المتحدة من ثورة 30 يونيو
77	6- قطع المعونة
81	ثانياً: علاقة الولايات المتحدة بالإخوان المسلمين
84	١- الولايات المتحدة و حكم الإخوان المسلمين
87	ثالثاً: إستراتيجية الولايات المتحدة تجاه الجماعات الإسلامية
90	رابعاً : المعونة الأمريكية
93	١- المعونة العسكرية
96	٢- التعاون العسكري والمخبراتي بين البلدين ودوره في تعزيز جهود مكافحة الإرهاب
100	٣- المعونة الاقتصادية
104	٤- العلاقات الاقتصادية بين البلدين
105	خامساً: حقوق الإنسان والديمقراطية في العلاقات المصرية الأمريكية
111	١- أزمة المنظمات الأمريكية عقب ثورة 25 يناير
115	الخلاصة
	الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية
116	تمهيد
118	كتافة النشر في قضية العلاقات المصرية الأمريكية
119	التغطية الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية بالصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية
124	نتائج الدراسة التحليلية لقضايا الدراسة
126	أولاً : ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو
127	1- ذي إيجيبشن جازيت
134	2- الأهرام ويكي الإلكتروني
140	3- إيجيبت إنديبندنت الإلكتروني
144	4- دالي نيوز إيجيب
149	ثانياً : المعونة الأمريكية
150	1- ذي إيجيبشن جازيت
160	2- الأهرام ويكي الإلكتروني
171	3- إيجيبت إنديبندنت الإلكتروني
184	4- دالي نيوز إيجيبت

رقم الصفحة	الموضوع
193	ثالثاً : حقوق الانسان
194	1- ذي إيجيبشن جازيت
200	2- الأهرام ويكي
201	3- إيجيبت إنديبندينت
209	4- دايلي نيوز إيجيبت
216	رابعاً : الإرهاب
216	1- ذي إيجيبشن جازيت
224	2- الأهرام ويكي الإلكتروني
228	3- إيجيبت إنديبندينت الإلكتروني
230	4- دايلي نيوز إيجيبت
234	مقارنة النتائج
234	أولاً: المقارنة بين صحف الدراسة على اساس نمط الملكية
256	ثانياً : المقارنة بين صحف الدراسة على أساس نوعية الوسيلة
278	ثالثاً: المقارنة بين معالجة صحف الدراسة للعلاقات المصرية الأمريكية خلال العام الأول والعام الثاني من الدراسة
	الخاتمة
293	مناقشة النتائج
306	المقترنات البحثية
308	قائمة المراجع
	ملحق الدراسة
319	التعريفات الإجرائية
320	نموذج استماره تحليل المضمون

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
118	حجم المواد الصحفية التي تناولت العلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة	1
119	الشكل الصافي للمواد التي تناولت العلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة	2
121	مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة	3
122	مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها للعلاقات المصرية الأمريكية	4
123	طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية التي تناولتها الصحف محل الدراسة	5
124	ترتيب القضايا التي تم تناولها في عينة الدراسة على مدار الفترة الزمنية للدراسة	6
125	ترتيب أولويات صحف الدراسة للقضايا المثار في الفترة الزمنية للدراسة	7
127	أطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية في ذي إيجيبشن جازيت	8
132	آليات تأثير ردود الأفعال الأمريكية في ذي إيجيبشن جازيت	9
134	أطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية في الأهرام ويكتي الإلكتروني	10
138	آليات تأثير ردود الأفعال الأمريكية في الأهرام ويكتي الإلكتروني	11
140	أطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية في إيجيبت أندبندنت	12
143	آليات تأثير ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو في إيجيبت إينديبندينت	13
144	أطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو في دالي نيوز إيجيبت	14
148	آليات تأثير ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو بدالي نيوز إيجيبت	15
150	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية في ذي إيجيبشن جازيت	16
158	آليات تأثير قضية المعونة الأمريكية في ذي إيجيبشن جازيت	17
160	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية في الأهرام ويكتي الإلكتروني	18
169	آليات تأثير قضية المعونة الأمريكية في الأهرام ويكتي الإلكتروني	19
171	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية في إيجيبت أندبندنت الإلكتروني	20
181	آليات تأثير قضية المعونة الأمريكية بإيجيبت أندبندنت الإلكتروني	21
184	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية في دالي نيوز إيجيبت	22
191	آليات تأثير قضية المعونة الأمريكية في دالي نيوز إيجيبت	23
194	أطر معالجة قضية حقوق الإنسان في ذي إيجيبشن جازيت	24
198	آليات تأثير قضية حقوق الإنسان في ذي إيجيبشن جازيت	25
201	أطر معالجة قضية حقوق الإنسان في إيجيبت أندبندنت الإلكتروني	26

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
207	اليات تأطير قضية حقوق الإنسان بـإيجيبت أندبندنت الالكترونية	27
209	أطر معالجة قضية حقوق الإنسان في دايلي نيوز إيجيبت	28
214	اليات تأطير قضية حقوق الإنسان بـدايلي نيوز إيجيبت	29
216	أطر معالجة قضية الإرهاب في ذي إيجيبشن جازيت	30
223	اليات تأطير قضية الإرهاب في ذي إيجيبشن جازيت جدول (30) آليات تأطير قضية الإرهاب في ذي إيجيبشن جازيت	31
224	أطر معالجة قضية الإرهاب في الأهرام ويكلي الالكترونية	32
227	اليات تأطير قضية الإرهاب في الأهرام ويكلي الالكترونية	33
228	أطر معالجة قضية الإرهاب في إيجيبت أندبندنت الالكترونية	34
230	اليات تأطير قضية الإرهاب في إيجيبت أندبندنت الالكترونية	35
230	أطر معالجة قضية الإرهاب في دايلي نيوز إيجيبت	36
233	اليات تأطير قضية الإرهاب في دايلي نيوز إيجيبت	37
234	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت والأهرام ويكلي لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو	38
237	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبت أندبندنت الالكترونية و دايلي نيوز إيجيبت لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو	39
240	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية بـجريدة ذي إيجيبشن جازيت والأهرام ويكلي الالكترونية خلال عامي الدراسة	40
243	أطر معالجة صحيفتي إيجيبت أندبندنت الالكترونية والدايلي نيوز إيجيبت لقضية المعونة الأمريكية	41
246	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت لحقوق الإنسان	42
248	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبت أندبندنت ودايلي نيوز إيجيبت لقضية حقوق الإنسان	43
251	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت والأهرام ويكلي الالكترونية لقضية الإرهاب	44
253	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبت أندبندنت الالكترونية و دايلي نيوز إيجيبت لقضية الإرهاب	45
256	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت و دايلي نيوز إيجيبت لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو	46
258	أطر معالجة جريدة الأهرام ويكلي وإيجيبت أندبندنت الالكترونية لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيو	47
262	أطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت و دايلي نيوز إيجيبت لقضية المعونة الأمريكية	48

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
264	أُطر معالجة صحيفتي الأهرام ويكي أوياجيبت أندبىندنت الالكترونىتين لقضية المعونة الأمريكية	49
268	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت والدالي نيوز إيجيبت لقضية حقوق الإنسان	50
271	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبىندنت الالكترونية لقضية المعونة الأمريكية	51
274	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت والدالي نيوز إيجيبت لقضية الإرهاب	52
276	أُطر معالجة جريدة الأهرام ويكي إيجيبت أندبىندنت الالكترونىتين لقضية الإرهاب	53
279	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت لقضية المعونة	54
281	أُطر معالجة جريدة الأهرام ويكي لقضية المعونة الأمريكية	55
283	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبىندنت الالكترونية لقضية المعونة الأمريكية	56
285	أُطر معالجة جريدة دالي نيوز إيجيبت لقضية المعونة الأمريكية خلال عامي الدراسة	57
286	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبشن جازيت لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	58
288	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبىندنت الالكترونية لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	59
289	أُطر معالجة جريدة دالي نيوز إيجيبت لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	60

مقدمة

تلعب الصحافة دوراً هاماً في إعلام الجمهور ب القضايا المثارة في إطار العلاقات الدولية، وأثر الأحداث المحلية والعالمية على تلك العلاقات، فضلاً عن التعرف على المصالح المشتركة التي تجمع بين دولتين، هذا إلى مواقف الدول المختلفة من القضايا التي تشغّل الرأي العام العالمي . وتعتبر العلاقات المصرية الأمريكية من أهم العلاقات الدولية على الصعيدين المحلي والدولي، لما تتمتع به من خصوصية شديدة تتبع من حجم المصالح المشتركة والتشابكات المختلفة التي تربط بينهما، وتجعل هناك إطاراً واضحاً تتحرك فيه تلك العلاقات ، كما تضع سقفاً محدداً لمدى وحدود التباينات والإختلافات في المواقف بينهما بحيث لا تصل إلى مستوى الصدام أو القطيعة.

وتعتبر قضايا السياسة الخارجية وال العلاقات الدولية من القضايا التي تشغّل قمة أولويات الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية نظراً لنوعيتها ذات الملامح المتميزة والدور المهم الذي تلعبه ، حيث تستهدف مُخاطبة الجمهور الأجنبي المهتم بمتابعة الشأن المصري من المقيمين داخل مصر وخارجها وتزويده بالمعلومات التي تساعده في تشكيل دائرة معارفه عن الدولة، فضلاً عن التعرف على وجهة نظرها تجاه قضايا السياسة الخارجية . كما أن دورها في مُخاطبة جمهور الصفة والمتلقين من المجتمع المصري - الذي تختلف اهتماماته عن الجمهور العادي- يضفي عليها طابعاً مميزاً يفرض عليها الإهتمام بأخبار نوعية كأخبار السياسة والإقتصاد وال العلاقات الدولية ومعالجتها بشكل أكثر عمقاً .

كما أصبح صدور صحف بلغة أجنبية هام جداً في مصر عن ذي قبل ؛ نظراً لزيادة الإهتمام باللغة - وخاصة الإنجليزية - وعصر التكنولوجيا والإنترنت، فضلاً عن إنتشار التعليم وكثرة عدد المهتمين باللغة الإنجليزية داخل مصر وخارجها، وانتهاج الدولة لسياسة الإقتصاد الحر والسوق المفتوحة والشخصية وتشجيع الاستثمار والسياحة .

وعندما نتحدث عن العلاقات المصرية الأمريكية ، نجد أنفسنا أمام فاعلين دوليين يتمتعان بوضعية خاصة وتأثير خاص على النظام الدولي ، كما أننا نتحدث عن دولة تتبؤ قمة النظام الدولي من حيث عناصر القوة الإستراتيجية والإقتصادية والثقافية، كما أن مصر ذات أهمية كبرى بالنسبة للعالم العربي وتمثل أهمية خاصة للولايات المتحدة ، حيث تعتبر مصر بموقعها الجغرافي والمميز وسط العالم بما تحققه من دعائم قوية لتشكيل الرأي العام السياسي العربي وبالطبع قضايا النظام الدولي .

وتعتبر العلاقات المصرية الأمريكية واحدة من أهم العلاقات الدولية التي تقع في دائرة إهتمامات الصحفة المصرية - لا سيما الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية- نظراً لما يربط البلدين من صالح مشتركة في كافة المجالات، حيث تعتبر الصحفة مرآة تعكس طبيعة العلاقات بين الدول خلال الفترات الزمنية المختلفة من حيث التعاون أو التناقض، وتزود الجمهور بمعلومات وحقائق حول موقف الدولة من الدول الأخرى، وأيضاً موقف الدول الأخرى من القضايا والأحداث الهامة التي تشهدها الدولة .

وعلى مر العصور، مرت العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بالعديد من نقاط القوة والضعف وبإختلاف الأنظمة السياسية، لكن دائماً ما كان يحكم هذه العلاقات الإدراك الأمريكي لأهمية مصر الإستراتيجية في تحقيق المصالح الأمريكية بلعتبر مصر حجر الزاوية في منطقة الشرق الأوسط . إلا أن هذه العلاقات مرت بمنحدر هام عقب ثورة 30 يونيو 2013، وما ترتب عليها من عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث شهدت تلك العلاقات توترة كبيرة ناجماً عن الإرتباك الأمريكي في بلورة رؤية وإستراتيجية واضحة المعالم تجاه مصر بعد الثورة ، حيث وجدت الولايات المتحدة نفسها في حيرة من أمرها، فهي تريد الحفاظ على مصالحها من ناحية، وفي الوقت نفسه الظهور بمظهر المدافع عن الديمقراطية من ناحية أخرى .

وفي خطوة تصعيدية، قامت الولايات المتحدة بتعليق المعونة العسكرية المقدمة لمصر بينما كانت مصر في أمس الحاجة إلى السلاح لدعم جهود الجيش المصري في مكافحة الإرهاب خاصةً في شبه جزيرة سيناء، فضلاً عن إصرارها على دمج جماعة الإخوان المسلمين في العملية السياسية ، وهو ما أثار غضب مصر التي اعتبرت ذلك بمثابة إعلان غير مباشر عن الرفض الأمريكي للثورة والميل إلى وصف ما حدث أنه "إنقلاب عسكري" . وأعقب ذلك سلسلة من الإنقادات وجهتها الولايات المتحدة لأوضاع حقوق الإنسان في مصر، مُتهمة قوات الجيش والشرطة بإستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين المؤيدين لبقاء محمد مرسي . وجاء رد السلطات المصرية رافضاً لتلك الإتهامات واعتبارها بمثابة تدخلاً في الشأن المصري .

إلا أن الإدارة الأمريكية سرعان ما تداركت خطأها معلنـة عن إطلاق صراح معوناتها العسكرية. وأظهرت إستعدادها للتعاون مع الجيش المصري في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تدرك الولايات المتحدة جيداً أهمية الجيش المصري باعتباره عامل الإستقرار بمنطقة الشرق الأوسط منذ ثورة 23 يوليو وحتى الآن، وتزايدت هذه الأهمية بعد ربيع الثورات العربية وانهيار الجيوش ببعض الدول العربية

التي شهدت هذه الثورات مثل سوريا ولibia ، وكذلك ظهور الجماعات المُنتَرفة في هذه الدول . فكان من الأهمية بما كان بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية توثيق علاقاتها مع المؤسسة العسكرية الوحيدة المُتماسكة في المنطقة العربية لمساعدتها في الحفاظ على الإستقرار ومكافحة الإرهاب.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي قامت به الصحفة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية كشاهدًا على الأزمة التي عانت منها العلاقات المصرية الأمريكية عقب ثورة 30 يونيو 2013، سواء من خلال المواد الإخبارية التي تقوم برصد المواقف والأحداث المُتبادلة بين الدولتين، أو مواد الرأى التي ترصد أراء الخبراء والمحليين السياسيين بشأن القضايا المُثارة في إطار العلاقة بين البلدين . كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نموذجًا لمعالجة الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية لواحدة من أهم العلاقات الدولية . وذلك من خلال رصد أطر مُعالجة تلك الصحف على اختلاف أنماط ملكيتها من حيث كونها قومية أو خاصة، واختلاف طبيعة صدورها من حيث كونها مطبوعة أو إلكترونية للعلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة التي تلت ثورة 30 يونيو 2013، والتعرف على العوامل المؤثرة في تلك المُعالجة، والوقوف على أوجه الشبه والإختلاف بين مُعالجة تلك الصحف للعلاقات المصرية الأمريكية .

تمهيد

إنطلاقاً من الدور الذي تقوم به الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية في مخاطبة طبقة الصنف والمتعلمين من المجتمع المصري، فضلاً عن الأجانب المقيمين داخل مصر وخارجها، حَتَّم علينا ضرورة الإنفاق إلى تلك الصحف دراسة معالجتها لقضايا تصنف أنها على قمة أولوياتها، وخاصةً في ظل ندرة الدراسات التي تعرضت لمعالجة تلك الصحف لقضايا الموضوعات المختلفة لا سيما القضايا الدولية .

ولذلك تقوم هذه الرسالة على دراسة معالجة تلك الصحف للعلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 30 يونيو 2013 التي شكل نقله تاريخية في تاريخ مصر المعاصر، وما فرضته من تحديات واجهت العلاقة بين البلدين على كافة الأصعدة .

و يشتمل هذا الفصل على عرضٍ للإطار المنهجي الذي قامت عليه الدراسة . ويشتمل هذا العرض على شرحٍ للدراسات السابقة ذات صلة بالمشكلة البحثية موضوع الدراسة ، فضلاً عن شرحٍ للمشكلة البحثية موضوع الدراسة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها . بالإضافة إلى تقديم نبذة عن الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الباحثة في إجراء الدراسة ، حيث انطلقت الباحثة من فرضيات نظرية الأطر الإعلامية سعياً وراء تحقيق أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى تقديم شرحًا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في إطار الدراسة، وما تشتمل عليه من نوع الدراسة و عينة الدراسة بأنواعها الصحفية وال زمنية والموضوعية ، وطريقة سحبها، فضلاً عن أداة جمع البيانات . هذا إلى وضع تعريفاً لأهم المفاهيم التي وردت بالدراسة .

الدراسات السابقة

وتنقسم إلى ثلاثة محاور، المحور الأول خاص بالدراسات التي تناول الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية، ويتعلق هذا المحور بشكل مباشر بموضوع هذه الدراسة، ثم المحور الثاني وهو خاص بالدراسات التي اعتمدت في إطارها النظري على تحليل الأطر ، وتدرج في المحور الثالث الدراسات التي تعرضت لمعالجة الصحافة لعلاقات مصر الدولية . وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

أولاً : دراسات تناولت الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية :

يتناول المحور الأول عدد من الرسائل العلمية التي تناولت الصحف الصادرة بلغات أجنبية سواء بدراسة محتواها أو جمهور قرائها، أو من خلال دراسة دورها في التعبير عن وجهة النظر المصرية إزاء القضايا المختلفة .

1 - دراسة شاهندة رشدي (2015) :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقسيم صورة الإسلام والمسلمين (صورة الذات) المقدمة في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية، من خلال التعرف على أهم القضايا والأطر التي تم من خلالها تقديم صورة الإسلام والمسلمين . وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج المسح الإعلامي . كما وظفت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من صحف الدراسة المتمثلة في (صحيفة الأهرام وبكري - صحيفة الأجيبشيان جازيت - مجلة إيجيبت توداي) ، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1/10/2012 حتى 1/9/2013 . وتقوم الدراسة على فرضيات نظرية تحليل الأطر الإعلامية .

وتوصلت النتائج إلى أن الإطار العام الذي تم من خلاله تقديم صورة الإسلام والمسلمين في صحف الدراسة يتمثل في تقديم رؤية مستبررة عن الإسلام ونبذ العنف والتطرف باسم الدين؛ ذلك أن الفترة الزمنية للدراسة شهدت الكثير من أفعال العنف والتشدد من قبل الجماعات الإسلامية

¹ شاهندة رشدى السيد : "أطر تقديم صورة الإسلام والمسلمين في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية " ، رسالة ماجister غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، 2015 .

المُنطرفة والنظام الحاكم للإخوان المسلمين في ذلك الوقت، كما أكدت الدراسة أن الصحف محل الدراسة اهتمت بالرد على ما يُنشر في وسائل الإعلام الغربية من إساءة للإسلام والمسلمين، لكنها اختلفت في أسلوب تناولها لكل قضية وفقاً لسياسة التحريرية والإمكانات المتاحة لكل منها .

2- دراسة الهلالي الشربيني وأخرون (2011) ^١ :

سعت الدراسة إلى التعرف على قراء الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية ، من أجل رصد مدى تحقيق هذه الصحف للهدف من وراء نشرها ، فضلاً عن التعرف على أهم الموضوعات التي تهتم بها هذه الصحف ، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة قوامها 200 مفردة من الطلاب بـأقسام اللغة الإنجليزية في جامعات طنطا والمنصورة وحلوان والقاهرة وذلك بـ إستخدام صحيفة الاستبيان في الفترة من 2010/3/1 إلى 2010/5/1.

وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام ويكيبيدي أكثر الصحف التي يقرأها طلاب الجامعات المصرية، وأن طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية هم الذين يهتمون بهذه الصحف، كما أن الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات التي يهتم بقرأتها الطلاب عينة الدراسة، فضلاً عن أن معظم قراء الصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية يهتمون بالإطلاع على النشرة الإلكترونية على الإنترنت.

3- دراسة Perreault and B. A (2010) ^٢ :

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة القضايا والأحداث المرتبطة بالإسلام في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية بتطبيق نظرية الأطر الإعلامية . وقامت الدراسة بإجراء تحليل مضمون للصحف محل الدراسة المتمثلة في (الأهرام ويكي - الدالي نيوز إيجيبت - والنسخة الإنجليزية من المصري اليوم) وذلك خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر 2009 وحتى 1 فبراير 2010، فضلاً عن إجراء مقابلات معمقة مع 8 من الصحفيين العاملين بالصحف والمواقع

^١ الهلالي الشربيني الهلالي ووليد عبد الفتاح النجار ويسري محمد سالم حبقي : " الصحافة الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر دراسة ميدانية على جمهور القراء " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (21)، ابريل 2011 .

² Gregory P.Perreault and B.A: " Coverage of Islam in English- languge Egyptian media " , Unpublished Master Dissertation , Faculty of the Graduate school of Arts and Sciences , Georgetown University ,Washington , 2010 .

الإلكترونية المصرية الناطقة باللغة الإنجليزية . وذلك بإستخدام خدمة إيميل أو اسكايب بهدف التعرف على الدوافع والعوامل المؤثرة على التغطية الصحفية للإسلام .

وأثبتت النتائج أن نسبة عالية من المواد الصحفية التي تناولت الإسلام بالصحف محل الدراسة ناقشت قضيّتاً "الصراع بين المسلمين" و "الأقليات الدينية" . وأن التغطية الصحفية للإسلام بصحف الدراسة كانت تدور حول علاقته بالثقافة والسياسية . كما أكد الصحفيون التي تم إجراء الدراسة عليهم أنه لا يمكن مُعاداة الإسلام لأنّه مُتجذر في سياسة الدولة وثقافة المصريين . وأشاروا إلى أن الصحفيين في مصر يقومون بتغطية القضايا المتعلقة بالإسلام بحساسية بالغة، إلا أن الأمر مختلف نسبياً بالنسبة للصحفيين العاملين بالصحف الصادرة باللغة الإنجليزية وذلك نظراً لصغر حجم جمهوره من الصحفة المتعلمين في مصر .

٤- دراسة يسري سالم (٢٠١٠) :

سعت الدراسة إلى رصد صورة مصر خلال فترة زمنية من خلال ما ينشر في بعض الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية وهما (الجازيت والأهرام ويكي) خلال الفترة من ١/٦/٢٠٠٦ إلى ١/٧/٢٠٠٧ بهدف التعرف على اتجاه هذه الصحف نحو مصر وما تستهدف توصيله عن مصر ، ودور القائم بالإتصال في توصيل هذه الصورة . بالإضافة إلى التعرف على قراء الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية ونوعيتها . واستخدم الباحث المنهج المسرحي بشقيه الوصفي والتحليلي، كما قام بإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية على القائمين بالإتصال في صحيفتي الأهرام ويكي والجازيت، وعلى الجمهور من طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكليات التربية والآداب الجامعات المصرية ممتدلة في جامعت (طنطا - المنصورة - القاهرة - حلوان) وذلك بإستخدام صحيفة الإستبيان .

وتوصلت النتائج إلى أن صحفتي الدراسة إهتمتا بعرض صورة مصر من خلال الموضوعات السياسية ثم الاقتصادية ثم الإجتماعية . كما تهتم الأهرام ويكي بنشر التقارير الصحفية أكثر من غيرها من الفنون الصحفية . بينما تهتم الجازيت بنشر الأخبار بنسبة أكثر من غيرها من الفنون

^١ يسري محمد سالم حرق : " صورة مصر كما تعكسها الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية : دراسة للمضمون والقائم بالإتصال" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ .

الصحفية . كما تهتم ويكيبيدي بنشر الموضوعات المحلية في المقام الأول بينما تهتم الجازيت بنشر الموضوعات الدولية . وفي حين تعتمد الأهرام وبكلها على المحررين والمراسلين في جمع المعلومات، تعتمد الجازيت على وكالات الأنباء في جمع المعلومات . كما توصلت النتائج أنه من أهم الأهداف التي يهتم بها القائم بالإتصال في صحف الدراسة هو توضيح صورة مصر ، وتسهيل فهم الجالية الأجنبية المقيمة في مصر للأحداث ، وربط الجالية المصرية في الخارج بمصر .

5- دراسة سلوى عبد الرحيم عبد الحفيظ (2007) :

تناولت الدراسة رصداً لأبرز العوامل المؤثرة في إخراج الصحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية وحدود تأثيرها ومدى نجاح هذه الصحف في تحقيق التوازن بين سياستها التحريرية وطبيعة قرائها ، من خلال دراسة وصفية تفسيرية تعتمد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن. كما اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل لوصف العناصر الإخراجية في صحف الدراسة المتمثلة في صحف (الأهرام وبكلها - ذي اجشيان جازيت- ذي ميدل ايست أوبرزرف) الصادرة بالإنجليزية وصحف (لوبوجريه اجشيان - الأهرام ايبدو) الصادرة بالفرنسية وصحف (هوسابير وجاهاكير) الصادرة بالأرمنية وذلك خلال عام 2003 .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي أثرت في العملية الإخراجية بالصحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية، وهي السياسة التحريرية والإمكانيات المادية المتاحة والإعلان . كما يمارس القائم بالإتصال دوره في العملية الإخراجية في إطار تأثره بالعوامل السابقة من ناحيه ، وتأثره بعلمه وخبرته وحسه الإخراجي وابداعه . كما أكدت النتائج أن صحف الدراسة تقع في مأزق الموازنة بين وضعين متعارضين يتمثل الأول في سياسة تحريرية مصرية صميمية أو سياسة تحريرية أجنبية صميمية تصدر في مجتمع عربي ويتمثل الثاني في حاجات قراء - بعضهم أو كلهم غير مصريين ذوي مستوى ثقافي وتعليمي عالي غالباً، بالإضافة إلى قلة فرضت عليها الظروف مطالعة هذه الصحف كطلاب المدارس والجامعات ، إلا ان صحف الدراسة تمكنت من التوفيق بين هذه السياسة من ناحية وبين الخصائص الثقافية لقرائها من ناحية أخرى .

^١ سلوى عبد الرحيم عبد الحفيظ : " العوامل المؤثرة في إخراج الصحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية ، دراسة تطبيقية مقارنة خلال عام 2003 " ، رسالة ماجister غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، 2007 .